

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الرجل أليس قال إذا دخلت على أخيك فكل من طعامه واشرب من شرابه فقال الأعمش لست أنت من أولئك فخرج الأعمش ولم يشرب الا الماء .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس قال بعث عيسى بن موسى بألف درهم الى الأعمش وصحيفة ليكتب له فيها حديثا فأخذ الأعمش الألف درهم وكتب في الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد حتى ختمها وطوى الصحيفة وبعث بها اليه فلما نظر فيها بعث اليه با ابن الفاعلة طننت أني لا أحسن كتاب الله فكتب اليه الأعمش أفطننت أني أبيع الحديث ولم يكتب له وحبس المال لنفسه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبداً بن احمد بن حنبل حدثني اسماعيل ابن بهرام الكوفي ثنا أبو أسامة أن الأعمش عوتب في اتيانه أخا ليقطين القائد فقال أنزلته منزلة الحش احتيج اليه فأتى .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا عبدالرزاق عن معمر قال جئت الأعمش ومعى أحاديث أريد أن أسأله عنها وإلى جنبه رجل من بني مخزوم فقلت يا أبا محمد كيف حديث كذا وكذا فقال ليس به بأس فقلت حديث كذا وكذا قال مكروه فقال المخزومي إنه قد رحل اليك قال قد عرفت ولكنه يمارس قرناء .

حدثنا محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد البغوي ثنا أبو بكر بن زنجويه ثنا عبدالرزاق قال أخبرني بعض أصحابنا أن الأعمش قام من النوم لحاجة فلم يصب ماء فوضع يده على الجدار فتميم ثم نام فقيل له في ذلك قال أخاف أن أموت على غير وضوء قال عبدالرزاق وربما فعله معمر .

حدثنا محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال قال وكيع كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى واختلف اليه قريبا من ستين فما رأته يقضي ركعة . حدثنا محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حميد بن عبدالرحمن عن الأعمش قال استعان بي مالك بن الحارث في حاجة فجئت في قباء مخرق فقال لو لبست ثوبا غيره